المهلكة الواقعة في المعدة مع ان الهلاك الحاصل بها
ليس لاهلاكا في حق الدنيا الهالكة الفانية فانظر
ان كان سموم البدع والاهواء والضلالات الواقعة
في القلب مهلكة هلاكا يحول بين المسموم بها وبين
عالم القدس ومعدن الروح والراحة حيلولة دائمة
ابدية سرمدية وكانت بالمحاجات البرهانية تشفى
عن تلك السموم وترفع ضررها هل هو اولى بان يسمى
الترياق الاكبر ام لا واما المسك الاذفر فهو عبارة
في عالم الشهادة عن شيء يستصحبه الانسان فيشم
منه رايحة طيبة تشهره وتظهره حتى لو اراد اخفاءه
لم يمكنه لكن يستطير وينتشر فانظر ان كان في
المقتفيات العلمية ما ينتشر منه الاسم الطيب
في العالم ويشتهر صاحبه اشتهارا لو اراد الاختفاء
وايثار الخمول لم يقدر عليه بل يشهره ويظهره فاسم
المسك الاذفر عليه احق واصدق ام لا وانت تعلم
ان علم الفقه ومعرفة احكام الشريعة يطيب الاسم
وينشر الذكر ويعظم الجاه وما ينال القلب من روح
طيب الاسم وانتشار الجاه اعظم كثيرا مما ينال
المشام من طيب رايحة المسك واما العود الرطب
عبارة عند الخلق عن جسم من الاجسام لا ينتفع به
لكن اذا القي على النار حتى احترق في نفسه تصاعد
منه دخان منتشر ينتهي الى المشام فيعظم نفعه
وجد واه ويطيب مورده وملقاه فان كان

في

في المتافقين واعداء الله تعالى اضلال كالخشب
المسند لا منفعة لها ولكن اذا اتزل بها عقاب الله
تعالى ونكاله من صاعقة وخسف وزلزلة حتى تحترق
وتصاعد منه دخان الحوف فينتهي الى مشام القلوب
فيعظم نفعه في الحث على طلب الفردوس وجوار الحق
تعالى والصرف عن التضاول والغفلة واتباع الهوى
فاسم العود عليه اصدق واحق ام لا فيكفيك من
شرح هذه الرموز هذا القدر فاستنبط الباقي من
نفسك وحل الرموز فيه ان اطقت وكنت من اهله
لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي

فصل لعلك تقول قد ظهر لي ان هذه الرموز
صحيحة صادقة فهل فيها فايدة اخروي سوى ما علم
ان الفايد كلها وراها فان هذه انموذج لتعرف بها
تعلق المعاني الروحانية الملكوتية بالالفاظ الملفوظة
الرسمية لينفتح لك باب الكشف في معاني القران
والغوص في بحارها فكثيرا ما رايتا طوايف من
المتكايسين تشوشت عليهم الظواهر وانفضحت
عند اعتراضات عليها وتخايل اليهم تناقضها
فبطل اصل اعتقادهم في الدين واورثهم ذلك جحودا
باطنا في الحشر والنشر والجنة والنار والرجوع
الى الله تعالى بعد الموت فاضمروها في سرايرهم
واخل عنهم لجام التقوى ورابطة الورع فاسترسلوا
في طلب الحطام واكل الحرام واتباع الشهوات

Copyright © King Saud University